

كلمة السيد/ وزير البيئة

تستخدم الكيماويات وغيرها من المواد الخطرة على نطاق واسع وبصورة متزايدة كضرورة ملحة لتلبية إحتياجات المجتمع المصري ومتطلباته التنموية في كافة المجالات الصناعية والزراعية والخدمية. ويستلزم ذلك تداول كميات متفاوتة قد تصل لآلاف الأطنان من المواد الخطرة التي تتنوع خطورتها وتتفاقم عند تواجد أنواع مختلفة منه في مكان واحد، وقد ينجم عن ذلك أخطار جسيمة على الأفراد وصحتهم وممتلكاتهم والبيئة المحيطة بهم سواء داخل المنشأة أو خارجها وليس أدل على ذلك من الحوادث الكبرى التي حدثت في عالمنا المعاصر والتي قد تصل إلى درجة الكوارث نتيجة للتخزين أو الإستخدام غير الآمن أو الإدارة البيئية غير السليمة .

وفي ضوء ما تأكد من الواقع العملي في المجتمعات العصرية من إمكانية تحقيق ذلك بفاعلية كبيرة وبدرجة عالية من السلامة والأمان. إلا أن ذلك يتطلب بالضرورة عملاً وطنياً مكثفاً يعتمد على التعاون والتنسيق المنظومي المتكامل بين كل المؤسسات والهيئات ذات العلاقة في إطار سياسات شاملة تركز على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية والتي تتضمن:

1. التشريعات الملثمة ونظم تنفيذها.
2. قاعدة بيانات سليمة وموثقة ومتاحة للإستخدام.
3. أدلة فنية إرشادية لمختلف مراحل منظومة الإدارة المتكاملة للمواد الخطرة بما في ذلك موضوع هذا الدليل وهو التخزين الآمن.
4. القدرة على تقييم المخاطر **Risk Assessment** ومعالجتها عند الحدوث بتنفيذ فعال.
5. القدرة على إصلاح المواقع التي أصابها التلوث وعلاج الأشخاص.
6. توفر الوعي المدرك للمخاطر وأسبابها وآثارها على أوسع نطاق ممكن.

ومن هذه المواد "الكلور" ورغم خطورته فهو مادة كيميائية نافعة جداً، تلعب دوراً حيوياً في صناعات أساسية كثيرة، فقد استخدم في الأصل في الصباغة والتبييض وأخيراً أثبتت فعالية وكفاءة عالية في تطهير مياه الشرب وحمامات السباحة والصرف الصحي مقارنة بطرق التطهير البديلة الشائعة والتي يصعب تعميمها لأسباب فنية واقتصادية. ويستلزم ذلك تداول مئات الأطنان من الكلور يومياً خلال دورة حياته بدءاً من التصنيع والتعبئة في حاويات ذات سعات مختلفة والنقل إلى أماكن الاستخدام اليومي في المنظومة الصناعية وما قد ينجم عن ذلك من أخطار كبيرة سواء على الصحة العامة للمتعاملين مع الكلور مباشرة خلال دورة حياته أو على البيئة المحيطة لمواقع الاستخدام.

لذا فقد قامت الوزارة بإعادة إصدار هذا المجلد الذي يتناول بصفة خاصة "الخطوط الإرشادية للتعامل الآمن مع الكلور" في كافة نقاط دورة حياته ، يهدف رفع الوعي لدى كافة المتعاملين مع الكلور حفاظاً على الصحة العامة والبيئة مع تجنب الأخطار الكامنة في الكلور والحد منها وتعظيم الاستفادة الاقتصادية من ماده الكلور .